رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٠١٢(سورة الشورى)٥(الآيات) ٧١ - ٩١ (

محمد الشرافي

ما وصى به نوح والذي اوحينا اليه ما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرطوا فيه. كبر على المشركين ندعوهم اليك من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايش معنى؟ الشرع لكم للدين وفي العقائد ابراهيم ما الدين الذي شرعه الله لنا وشرع لمن قبلنا؟ اسمعوا الاسلام. احسنت. يحيى - 00:00:20

هل الانبياء متفقون في اديانهم ام مختلفون متفقون هل دين انبياء واحد ام مختلف؟ الدين واحد. في كل واحد. اذا عيسى عليه السلام. في العقيدة اذا نقول في اصل الدين. واحد - 00:01:19

الشرايط تختلف. الشرائط تختلف. طيب ما اصل الدين؟ اصل الدين هو توحيد الله وطاعته والطاعة الطاعة تنبئ على شيئين ما هو؟ لا لا الطاعة ها الطاعة تكون طيب متى يكون العمل مقبولا؟ هذا اللي انت ذكرته - 00:01:45

احسنت سلمان من اول الرسل عليهم الصلاة والسلام نوح وما اخرهم صلى الله عليه وسلم. من اول الانبياء احسنت طيب قوله سبحانه وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيناهم تفرقوا منهم او لا؟ اهل الكتاب. اهل الكتاب. اذا بعد ما جاءهم العلم بغيا بينه. معنى بغيا - 00:02:21

واستكبارا وعنادا ولولا كلمة سبقت من ربك ما هي الكلمة عدم المعاجلة بالعقوبة طيب قوله سبحانه فلذلك فادعوا واستقم هذي فيها عشر جمل. شابهت اية الكرسي طيب بكري هل نؤمن بالكتب السابقة؟ يعني نؤمن بتارة الانجيل - 00:03:03

نتبعها طيب طيب كيف كيف نؤمن بها وما نتبعها انها من عند الله. اسألك هل هي كلام الله؟ التوبة تجي كلام الله؟ متأكد تقول كل كتب الله كلام الله جميع الكتب كلام الله. طيب اسألك التوراة التوراة تميزت بشيء. لحتى ليس في القرآن - 00:03:51

احسنت كتب الله بيده نعم وكتبنا له في فيها طيب ايضا ايش قلت في الايمان ايش قلت انها من عند الله هنا كلام الله وايضا انها كانت حقا والان محرمة هل كل ما فيها الان حق؟ عفوا هل لكما فيها محرف وباطل؟ ام فيها حق - 00:04:22

الحمد لله اذا نبحث عن الحق يشهد القرآن. نقول لا حاجة. القرآن عندنا موجود. ثم ايضا النبي عليه الصلاة والسلام. نهى عن ذلك على عمر ما يحتاج الحق موجود عندنا - 00:04:51

طيب لو قال لك قائل طيب ها انتم الان تبحثون في الاحاديث فيها حق وفيها موضوع وفيها ضعيف وفيها منسوخ لماذا؟ ما الفرق بينها وبين التوراة والانجيل احسنت نهينا عن ذلك ايضا - 00:05:11

قد قلت قبل قليل القرآن يغني عنها خلاص طيب ليش ما القرآن يغني عن الحديث. القرآن يأمر بالاسم نقول نقول نعم هو يغني عن الحديث وذلك امرنا بالحديث امرنا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ذلك الا بضبط الاحاديث النبوية. اذا فنحن مأمورون بالاحاديث - 00:05:32

ومن حفظها ان ننظر فيها العلماء طبعا وفي صحيح وتقييمها ناسخ ومنسوخها عامي وخاصها والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب حدودهم داحضة. كيف يحاجون في الله الاسماء والصفات في الدين عموما - 00:06:05

العقائد والاعمال. طيب ما ما مراد بالمحاجة؟ هل يريدون الوصول الى الحق نعم والمخابرة طب درس اليوم بكري بسم الله والحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:06:37
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى الله الذي انزل الكتاب سبب الحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب. يستعجل - 00:07:19
الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الا ان الذين يمالون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرفه. ومن كان - 00:07:48
ايريد حرف الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا جل جلاله الله الذي - 00:08:28
انزل الكتاب والحق بالحق والميزان. وما يدريك لعل الساعة قريب. قول سبحانه الله اي اله المعبود المعظم المهيب الجليل سبحانه وتعالى الذي انزل الكتاب بالحق والميزان يعني وانزل ميزان. اما الكتاب فهو هذا القرآن العظيم. الجليل كريم الذي حوى من - 00:08:48
ما لم يحوي كتاب اخر وحوى من الاخبار الصادقة والاحكام العادلة ما يستقيم به الفرد والمجتمع اذا ساروا عليها. الله الذي انزل كتاب بالحق والميزان. وفي قوله سبحانه انزل دليل من ادلة كثيرة متنوعة على علو الله. فان - 00:09:18
الانزال يكون من العلو الى الدنو. والله سبحانه وتعالى فوق السماوات العلى الرحمن على العرش استوى. وفيه تسمية القرآن بالكتاب وسمي كتابا لانه مكتوب في ايدي الملائكة مكتوب بايدي في الصحف التي بايدينا. بالحق اي - 00:09:41
بالعدل والحق في القرآن ان اخباره صادقة واحكامه عادلة وانه مهيمن على على ما سبق الله الذي انزل كتابه بالحق والميزان. يعني وانزل ميزان. والميزان هو ما توازن به الامور وينظر فيها فيحكم بها بالعدل - 00:10:01
في قيل كيف اين الميزة؟ القرآن هذا هو موجود هذا المكتوب عندنا لكن اين الميزان؟ نقول الميزان ليس شيئا حسيا كاعني كالقرآن وانما هو ما جعله الله عز وجل في قلوب عباده. من الموازنة وزن الحق - 00:10:27
والعدل واقامة الاستقامة. اقامة الاستقامة على الدين. واعظم الدين هو توحيد الله عز وجل عز وجل بالعبادة واجلاله وقبول شرعه وقدره. ومن الميزان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - 00:10:52
الميزان الاحكام التي تقاس على ما نزل فلينظر فيها وتقاس وتوازن الامور. من ذلك مثلا الحكم بتحريم بتحريم كل ما غطى العقل على وجه اللذة والطرب. وان لم يكن مشروبا من العنب او من التمر - 00:11:12
او من الشعير الذي كان موجودا في في عهد السلف فلو جاء شراب يشم وهذا موجود او يؤخذ عن طريق الابر ويغطي العقل على وجه الطرف فهذا هذا محرم. كيف عرفنا ذلك؟ نقول بالميزان. بالموازنة. وهو ما يسمي العلماء القياس - 00:11:39
وفي هذه الاية ايضا دليل من ادلة القياس. والقياس هو الرابع مما تكون به الاحكام في ان الاحكام تكون بالقرآن وبالسنة وبالاجماع والقياس طيب قوله سبحانه بالحق والميزان وفي قوله والميزان دليل على اننا ننظر في - 00:12:03
وننظر ايضا لمغزى الاحكام. فان الغالب جدا ان كل حكم له علة. له علة يناط بها. ومع ذلك فتوجد احكام لا لعلة لها. وتسمي الاحكام التعبدية مثل كون كون الصلوات خمسا ليش ما كانت ستا - 00:12:32
اركان الصلوات لماذا نصوم رمضان طيب؟ ايش ما نصوم محرم؟ ليش ما الصيام يتنقل؟ كل ما في شهر وهذا ليس لنا لا تعبد كون الحج في في شهر ذي الحجة وفي يوم ثمانية وتسعة وعشرة وحداش واثنعش وثلاثطعش هذي ايام الحج - 00:12:58
ليش اطوف لماذا نطوف؟ آآ مثلا سبعا ونرمي سبعا ليش ما نذبح الابل والبقر والغنم؟ شو هذا في الغزلان طيب شو ذبح الارانب واحد فقيد ارنب. هذي ليس دينين هيئة تسمى ايش؟ تعبدي لكن غالب الاحكام معللة تحريم الخمر - 00:13:19
تحريم البغي آآ شرعية الزواج شرعية الطلاق شرعية قطع يد السارق آآ رجم الزاني جلد اه القاذف اه الميراث الذكر محمد غالب الاحكام معللة عن طريق الميزان. الذي جعله الله عز وجل في - 00:13:39
قلوب عبادة ولا سيما العلماء. العلماء يعرفون ذلك. وقد يأتي من العوام من عنده فهم يزن به الامور. نعم هو بقدره انك تجد عنده فهما

واضحا بينا. طيب قال سبحانه وما يدريك لعل الساعة - 00:14:01
اتى قريب وما يدريك ايها الرسول وايها السامع لعل الساعة قريب. والمراد بالساعة القيامة. قيامة وهي قريب قال الله عز وجل اقترب للناس حسابهم. وقال اقتربت الساعة وانشق القمر لعل الساعة قريب. وفي قوله سبحانه لعل السعة قريب هذا فيه ترغيب. وترهيب وتزهيد - 00:14:20
ترغيب في الاخرة انها قريب. فالشيء القريب ان الانسان يطمح اليه ولا سيما اذا عرف ما فيه من الاجر العظيم. وترهيب ايضا يخاف. خاف من الله عز وجل. وما في ما عنده - 00:14:49
العقوبات والنار الموجعة المؤلمة المحرقة وايضا فيه تزيد في الدنيا. لان الدنيا بتذهب. والشيء الذي يذهب يزهد الانسان فيه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يزهد اصحابه في الدنيا. يقول عليه الصلاة والسلام ما لي وللدنيا. ما انا والدنيا - 00:15:06
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ومر ذات يوم بالسوق. والناس كنفتيه يتبايعون يشترون فكأنه رأى فيهم غفلة. فعمد الى جدي ميت. الجدي صغير الغنم. اسك. فاخذه ورفعه - 00:15:28
فقال لهم ايكم يحب ان يكون هذا بدرهم قالوا يا رسول الله ما منا احد يحب لكم بدرهم قال ايكم يحب ان يكون هذا له؟ يعني بدون فلوس بدون درهم. قالوا والله يا رسول الله لو كان حيا كان عيبا ان كان اسك - 00:15:53
اسك بدون اذان. والناس عندنا اذا ارادوا ان يذموا احدا قالوا عنز صنعاء. تعرف يا سلمان انا عندي اخي حتى غنمت وصمام بعد سوء كيلة فقال يا رسول الله لو كان حيا شكله ما هو بزين - 00:16:12
بعض الحيوانات شكلها زين لطيف هذا عنز وصمعة وميتة قالوا لو كان حيا كان عيبا فكيف هو ميت ما احد يبيه. قال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم - 00:16:35
والله لو عرفنا هذي الحقيقة لذبنا كمدا في الاخرة وما فتئنا لو ما لانفسنا. الله عز وجل الذي خلق الدنيا زهق فيها. يقول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة. ما سقى كافرا منها شربة ماء - 00:16:53
ويقول صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فليضرب مما يرجع لكننا قوم نستعجل. نستعجل. والله المستعان جاء في الحديث وحديث صحيح لكني احفظ لفظة لكن احفظ معناه ان الله لما خلق الجنة - 00:17:20
ثم خلق الجنة. امر جبريل عليه السلام ان يذهب اليها فلما ذهب رجع جبريل عليه السلام الى ربه قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ابدا كل واحد يدخل من الجنة يدخلها. يروح لها. يفني عمره في في طلبها - 00:17:46
فامر بها فحفت بالمكاره. ثم قال اذهب اليها فذهب اليه فقال وعزتك لا احد يدخلها. المكاره التي امامها ثم خلق النار اولاده خلق الجنة اولا ام النار؟ على كل حال امر - 00:18:10
فلما راح جبريل عليه السلام قال وعزتك لا يسمع بي احد فيدخله من شدة ما فيها ومن نكالها وعذابها ثم امر المبحوث بالشهوات. وقال اذهب اليه. فنظر اليها. قال وعزتك - 00:18:39
اخشى وكما قال الا ان ندخلها كل احد. يدخل النار كل احد والجنة. فالجنة محفوة بالمكاره نرمحو بالشهوات ولذلك علينا ان نعرف هذه الحقيقة. وهذه الدنيا الدنية الزائلة بالامس يكون الانسان شابا قويا سويا. قويا - 00:18:58
ثم يلبث ان يكون يعني كبير سن شايب والله المستعان يعود ما اسرع ما يعود الى الى الظعف الله الذي خلقكم من ضعف ثم جاء قوة ثم جاء من بعد قوة ضعف وشيبة يخلق ما يشاء. قال - 00:19:24
سبحانه وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمن بها كيف هاد ؟ كيف العيون بدنا نستعجل بها؟ قولي استعجل استبعادا. اين الساعة؟ متى الساعة؟ متى متى الساعة ان كنتم - 00:19:45
اتوا بابائنا كذب يكذبون. فهم يستعجلون بها استنكارا وانكار تكذيبا قالوا سبحانه والذين امنوا مشفقون منها. والشفقة خوف مع وجل لقد يخاف لكن ما يوجب. لا الوجل المشفق يخاف مع شدة الوجل والرهبة - 00:20:02
والذين امنوا مشفقون منها. وايضا في الاشفاق نوع طمع. نوع طمع. فالمؤمن يخاف من الساعة ومع ذلك اطمع فيها. ما عند الله عز

وجل. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. اي اتية لا - 00:20:32
وانها لن تتخلف انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد. انظر بعد ان رغب ورهب ثم ذكر حال الكافرين وحال المؤمنين اتى الاستفتاحية التي تجعل الانسان ينظر على هذه - 00:20:52
ما فيها كلام ترى يعني مثل النداء مثل يا ينتبه الانسان الا ان الذين يمارون في الساعة يجادلون فيها وفي وقوعها يكذبون بها لا في في ضلال بعيد. الضالة الانحراف - 00:21:16
بعد عن الحق بعيد قال سبحانه الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. نسأل الله بنا واياكم الله لطيف. اللطيف من اسماء الله. واللطيف لها عدة معاني ايثار الاسم عدة معاني. من من لطفه انه يعلم بواطن الامور - 00:21:33
يعلم الخفايا ويعلم السرائر ويحول بين العبد وقلبه ومن لطفه عز وجل انه يهدي عباده لما يصلحهم ومن لطفي سبحانه ان شرع لهم من من العبادات والاحكام ما يصلحهم اذا اتبعوه. ثم قوله سبحانه الله لطيف بعباده - 00:22:00
اللطف هنا معلق بالعبودية. ولذلك بقدر عبودية الانسان لله عز وجل يكون لطف سبحانه ولذلك الله عز وجل لطف بانبيائه واولياءه اعظم ما يكون. الله لطيف بعباده يرزق من يشاء - 00:22:27
وهذا من لطفه انه رزقهم. واعظم الرزق العلم النافع والعمل الصالح ومن الرزق رزق البدر. لكن رزق القلب هذا اعظم ما يكون رزق القلب يكون بالعلم والعمل ان الله يهديك العلم النافع العلم الصحيح المبني على الكتاب والسنة المأخوذ من كلامه عز - 00:22:49
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يهديك لفهمه ويهديك للعمل به والعمل تصديق بالاخبار واتباع للاحكام. والاحكام اما امر ما نهي. فالامر يتبع والنهي اجتنب. يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. القوي الذي لا اقوى منه سبحانه وتعالى. الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. العزيز اي ذو العزة - 00:23:14
عزلة القدر والقهر والامتناع الذي غلب كل قوة وصد كل عدو واذا اراد شيئا كان سبحانه وتعالى نعم. قال الشيخ رحمه الله قال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان - 00:23:42
وما يدريك لعل الساعة قريب الى اخر الايات. لما ذكر تعالى ان حججه واضحة بينة بحيث استجاب لها كل من فيه خير. ذكر اصل وقاعدتها بل جميع الحجج التي اوصلها الى العباد. فقال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. فالكتاب هو - 00:24:04
وهذا القرآن العظيم نزل بالحق واشتمل على الحق والصدق واليقين. وكله ايات بينات وادلة واضحات على جميع المطالب الالهية والعقائد الدينية. فجاء باحسن المسائل واوضح الدلائل. واما الميزان فهو العدل والاعتبار بالقياس الصحيح والعقل الرجيح - 00:24:24
فكل الدلائل العقلية من الايات الافاقية والنفسية والاعتبارات الشرعية والمناسبات والعلل والاحكام والحكم داخلة في الميزان الذي انزله الله تعالى ووضعه بين عباده ليزنوا به ما اشتبه من الامور. ويعرفوا به صدق ما اخبر به. واخبرت رسله - 00:24:44
وخرج عن هذين الامرين عن الكتاب والميزان مما قيل انه حجة او برهان او دليل او نحو ذلك من العبارات فانهم نسخة ليزروا بهما اثبته وما معه من امور. هذا احسن من النسخات عندكم. حطوها نسخة. نسخة عندكم مشتبه حطوا عليها كلمة خاء - 00:25:04
الحاشية ما اثبته وما نفاه. فانه باطل متناقض قد فسدت اصوله وانهدمت مبانيه وفروعه. يعرف ذلك يعرف ذلك من خبر المسائل ومآخذها. اعد يعرف احسن الله اليكم. يعرف ذلك من من خبر المسائل ومآخذها وعرف التمييز بين راجح الادلة من مرجوحها. والفرق بين - 00:25:24
والشبه والفرق بين الحجج والشبه. واما من اغتر بالعبارات المزخرفة والالفاظ المموهة ولم تنفذ بصيرته الى المعنى المراد فانه ليس من اهل هذا الشأن. ولا من فرسان من فرسان هذا الميدان. فوفاقه وخلافه سيان - 00:25:52
ثم قال تعالى مخوفا للمستعجلين لقيام الساعة المنكرين لها فقال وما يدريك لعل الساعة قريب. اي ليس بمعلوم بعدها ولا متى تقوم فهي في عندك كذا؟ نعم. اعد اعد. اي ليس بمعلوم بعدها. وقتها - 00:26:12
وبعده عندي وقته حطوها نسخة ايضا. فهي في كل وقت متوقع وقوعها مخوف وجبتها. يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها عنادا

وتكذيبا وتعجيزا لربهم والذين امنوا مشفقون منها اي خائفون لايمانهم بها وعلمهم بما تشتمل عليه من الجزاء بالاعمال وخوفهم لمعرفتهم - 00:26:35

بربهم الا تكون اعمالهم منجية لهم ولا مسعدة. ولهذا قال ويعلمون انها الحق الذي لا مرية فيه ولا شك اعتريه الا ان الذين يمارون في الساعة اي بعدما امتروا فيها ما روا الرسل واتباعهم باثباتها فهم - 00:27:05

انشقاق بعيد اي معاندة ومخاصمة غير قريبة من الصواب. بل في غاية البعد عن الحق. واي بعد ابعد ممن كذب التي هي الدار التي هي الدار على الحقيقة وهي الدار التي خلقت للبقاء الدائم والخلود السرمد. وهي دار الجزاء التي يظهر - 00:27:25

التي يظهر الله فيها عدله وفضله. وانما هذه الدار بالنسبة اليها كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها وهي دار وعبور وممر لا محل استقرار. سبحانه كراكب قال قال هذا فعل ماضي من القيلولة - 00:27:45

يقيل قال نعم. تصدقوا بالدار المضمحلة الفانية حيث رأوها وشاهدوها. وكذبوا بالدار الاخرة التي توارت التي توارت بالاخبار عنها تواترت. احسن الله اليكم. التي تواترت بالاخبار عنها كتب الالهية والرسل الكرام واتباعهم - 00:28:05

الذين هم اكمل الخلق عقولا واغزرهم علما واعظمهم فطنة وفهما. وقوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق ومن يشاء وهو القوي العزيز. يخبر تعالى بلطفه بعباده ليعرفوه ويحبوه. ويتعرض للطفه وكرمه. واللطف من اوصافه - 00:28:27

تعالى معناه الذي يدرك الضمائر والسرائر الذي يوصل عباده وخصوصا المؤمنين الى ما فيه الخير لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون فمن لطفه بعبده المؤمن ان هداه الى الخير هداية لا تخطر بباله بما يسر له من الاسباب الداعية بما يسر له من الاسباب الداعية الى - 00:28:47

من فطرته على محبة الحق والانقياد له وايزاعه تعالى وازاعه تعالى لملائكته الكرام ان ان عباده المؤمنين ويحثوهم على الخير ويلقوا في قلوبهم من تزيين الحق ما يكون داعيا لاتباعه. ومن لطفه ان امر ان امر المؤمنين - 00:29:07

بالعبادات الاجتماعية التي بها تقوى عزائمهم وتنبعث هممهم ويحصل منهم التنافس على الخير والرغبة فيه. واقتداء ببعض واقتداء بعضهم ببعض. ومن لطفه ان قيد لعبده كل سبب يعوقه ويحول بينه وبين المعاصي. حتى انه - 00:29:27

تعالى اذا اذا حتى انه تعالى اذا علم ان الدنيا والمال والرياسة ونحوها مما مما يتنافس فيه اهل الدنيا يقطع عبده عن طاعته او تحمله على الغفلة عنه او على معصيته صرفها عنه. وقدر عليه رزقه ونهى - 00:29:47

وقدر عليه رزقه. احسن الله اليك. ضيق وقدر عليه رزقه. ولذا ولهذا قال هنا يرزق من يشاء بحسب اقتضاء حكمته ولطفه. وهو القوي العزيز الذي له القوة كلها فلا حول ولا قوة لاحد من المخلوقين الا به. الذي دانت له جميع الاشياء. ثم قال تعالى - 00:30:07

طيب قول قوله قوله المؤلف رحمه الله على قوله تعالى يرزق من يشاء قال حتى ان الله انه تعالى اذا علم ان الدنيا والمال والرياسة ونحوها مما يتنافس فيه اهل الدنيا تقطع عبده عن طاعته. او تحمله عن غفلة عنه او على معصية - 00:30:31

صرفها عنه وقدر عليه رزقه. ايش معنى قدر؟ ضيق. ضيق. ولذلك علينا ان نرضى بما فقسم الله لنا ما تدري كم من الناس كان في ايمان وفي خير وملازم وملازم للمسجد - 00:30:51

والقرآن فلما فتحت عليه الدنيا انصرف. وخالط اهلها وسافر وانشغل وانشغل بماله عن الواجبات فظلا عن النوافل. فانت لا تدري ثم اعلم ان الرضا بالقضاء والقدر من اسباب الراحة والطمأنينة. وعدم الرضا ما يفيد. يأثم - 00:31:11

في الغالب ولا يغير حاله. لكن من رضي بما قدر له فانه يأنس في قلبه اولا ويفتح الله له من الفتوح ما يغنيه عن المال ما غنى عن المال. ومن ذلك بحياته. يرضى بحياته. ان مع العسر يسرا ان مع العسر. مع العسر يسرا. بينما - 00:31:38

ان يرضى ما تغير حاله. ولا يصير فيه شيء لكن من من قنع بما اتاه الله عز وجل صرخ من الناس. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله - 00:32:05

استعفن عن عن مفايد الناس ويستغني اي بما قضي له ما قدر له. ومن يستغني يغنيه الله الله عز وجل. طيب ومن لا كذلك؟ يبدأ. واعلم ان اهل التجارة في الغالب ينصرفون. نعم هناك اناس بل كثير - 00:32:24

كثير فيهم خير وفيهم انفاق بل بعضهم ربما ينفق الملايين ولا احد يدري عنه بعظهم يظهر لكن بعظهم ينفق انفاق من لا يخشى الفقر يعني ومع هذا ما احد بيدري عنه. لكن الغالب الكثير ان ينصرف. وانه كل ما ازدادت الدنيا في يده ازداد فيها - 00:32:44

ولذا قال عليه الصلاة والسلام منهم من لا يشبعان طالب علم وطالب طالب دنيا ثم تجد هذا التاجر الذي يعتبر من اصحاب الملايين. من يخالط ها. تجار. اصحاب الملايين فما يخالط الفقراء لو خالط الفقراء اقتنع بما عنده وفرح ربما ينفق - 00:33:09

فهو يخالط الكبار وتجد خمس صفقات الله اربع اربع مئة مليون حنا قاعدين فيه شفتك بالمليارات اربع مئة مليار وذا ملايين. ويخش ذا مدري شف. فلان وفلان ما ما يعاين يعاين فوق - 00:33:38

واذكر مرة جمعني مجلس بواحد من اصحاب الملايين والله يتكلم وكان راتبه ثلاث مئة ريال شوفوا الهوامير هوامير. ما قلت انا قلت له انت انت مليونير. ملايين عندك. عنده محلات - 00:34:04

اراد شيء شيء عجب. والله يتكلم كانه فقير فانتبه والله مهما حصل في يدك الغالب انك لا تقنع. لكن اقنع ما عندك واقبل على شيئين العلم والعمل نعم الانسان لابد من مصدر رزق - 00:34:25

لكن لا تفني نفسك وتمني نفسك وانك اذا حصل لك هذا صارت السعادة. لا لا لا اقنع ما عندك. النبي عليه الصلاة والسلام ولد ادم يمر الهلال والهلالان والثلاثة تقول عائشة ما اوقد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم نار ما يطبخون ما عندهم شيء يطبخون يدخل على - 00:34:46

هل عندكم شي؟ قالت لا قال اذا صايم يعني لا تتصورون انه الان مثلنا الحين ندخل عندج شي ما عندي شي والمطبخ مليان والمخزن مليان والبقالة بس بالتلفون تجي ما عند عائشة ولا موجود الحياة تجد يستسقونه. لا تمر ولا بر ولا شيء ولا شيء - 00:35:09

رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. يموت عليه الصلاة والسلام ودرع مرهونة عند يهودي يخرج عليه الصلاة والسلام بطنه مربوط بالحجر. ابو بكر وعمر رضي الله عنهم سيد الناس بعد الانبياء - 00:35:33

رضي الله عنهما يخرجان هم سادة الناس في العلم والعمل والنسب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. جوع في يعني يربطون البطن عشان ما يوجعهم. لان اذا صار بطن جائعا تحس بالالم سوى كذا. ضغطه خلاص هدأ الالم - 00:35:51

مع هذا اذا في الدنيا في الغالب جدا انها لا خير فيها لا خير فيها ولذلك ارضى بقضاء الله وقدره. واعلم ان الله عز وجل يدبر كونه وعباده بين الرحمة والحكمة - 00:36:11

ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تسوي عند الله جناح بعوضة ما ما سقى منها كافرا شربة ماء. انظر الكفار الان انواع واشكال من هذه الدنيا والان الطائرات والقطارات وكمبيوترات وماسكين العالم - 00:36:29

وبعدين بعدين في النهاية موت. موت بل والله ان ان قلوبهم ميتة الان في بلاد الغرب البارات اكثر من البقالات وانا كما تعرفون درست هناك والله ان كل حارة كل حارة فيها في نصفها يعني مثل ايش؟ مثل - 00:36:48

في المطعم كله خمور. خمور وانواع خمور يعني ثمانين بالمئة منهم فيها. في بعض العقلاء ما يروح وربما يشرب عنده. لكن هكذا كلهم حياتهم ما حياة يعني بعض الناس ينظر اليهم يا اخي شوفوا الغار والله العظيم شوفوا. والاسمن خضرة والعالم الحرية. حرية - 00:37:12

والله الان الجرايم جرائم القتل والسف والنهب والسرقات. شيء شيء عجب ولذلك الان يسمون عندهم تطور تطور في المراقبة ليه ؟ جرايم مجتمع اسلامي فيه جرايم ولا تعادل واحد بالمئة من عندهم - 00:37:38

ما تعادل واحد بالمئة عندهم كبار كبار الكبار يموت منتحر. ينتحرون شيء عجب! ما عندهم حياة! حياتهم تعيسة. حياتهم شؤم. تفكك اسري. تجد الواحد عندنا اقاربه ابوه وخالته عيال عمه تجد ما شاء الله علاقات اسرية شيء عجيب جدا هم اقرب الناس اليهم - 00:38:01

تفكك اسري الأب والأم الزوجة والزوج العيال المدير العمال تكره سبحان الله العظيم اذن فالانسان يحمد ربه على هذا الدين العظيم. هذا الاستقامة. هذا الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ثم يقرأ عن ما اعطاه الله عز وجل يكن - 00:38:30

الناس والله تعالى اعلم. نختم بهذا محتاج اسامي. ما احتاج اجزم كلام الشيخ وش؟ كلام الشيخ عن الايات باقي فيه شيء لا تسعتاش انت قرأت وحدة اية زايدة تقدمت - 00:38:50